

أ.د. علي الشبل | شرح الأرجوزة الميئية في ذكر حال أشرف البرية(4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولجميع المسلمين. قال الناظم رحمه الله تعالى وبيعة الرضوان اول وبناء. فيها بريحانة هذا بين. وفرض الحج بخلف فاسمعه. وكان -

[00:00:00](#)

فتح خيaban في السابعة فيها ومنتعة النسا الردية. ثم على ام حبيبة عقد قهرها عنه النجاشي نقد. وسم في شاة بها هدية. ثم اصطفى صفية صفية ثم اتت ثم اتت ومن ومن بقي مهاجرا وعقد ميمونة كان الاخر. وقبل اسلام ابي - [00:00:26](#)

هريرة وبعد وبعد عمرة القظى الشهيرة الرسل في المحرم المحرم ارسلهم الى الملوك فاعلم واهدت مارية القبطية فيه وفي الثامنة السرية لمؤتة سارت وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام وبعده قد - [00:00:59](#)

يوم حنين ثم يوم الطائف وبعد في ذي في ذي القعدة وبعد في ذي القعدة اعتماره من بعد من الجعرانة واستقراره. وابنته زينب ماتت ثم وبنت وبنته زينب ماتت ثم مولد ابراهيم ابراهيم فيها حتما. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:25](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى وبيعة الرضوان اول وبنى فيها بريحانة هذا او بين يعني في السنة السابعة في اولها - [00:01:55](#)

كانت بيعة الرضوان لانه في اخر السنة السادسة صده المشركون عن بلوغ الحرم ارسل اليهم عثمان يفاوضهم وانه ما جاء يريد حربا وانما جاء معظما بيت الله بالعمرة. وكانوا محرمين - [00:02:17](#)

فحبس اهل مكة عثمان عندهم ليالي وقال لعثمان دونك البيت فاعتمر به وطف به وقال عثمان ما كنت لافعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيع وهذي من خطر الشائعات - [00:02:40](#)

وفظاعتها وشناعتها ان عثمان قد قتل قتله المشركون فعقد النبي له البيعة بيعة الرضوان تحت الشجرة شجرة سمر لماذا؟ للانتقام والانتصار من قتلة عثمان وهي التي اتى الله جل وعلا على اهلها - [00:03:00](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وكانوا الفا وخمسمائة وقيل الف وسبعمائة اختلفوا في عددهم لانهم ما كانوا يعنون بالعدد في تلك البيعة بايعه بعض الصحابة مرتين على الموت - [00:03:20](#)

لاجل الانتقام والانتصار لعثمان رضي الله عنه وفي اخرها اخذ النبي يمينه في يساره وضرب هذه بهذا قال هذه لعثمان اي بيعة لعثمان ربيعة الرضوان لان الله رضي بها على المؤمنين. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:03:39](#)

ثم تبين الامر ان عثمان لم يقتل وجاء اليهم ثم تفاوض مع المشركين وكان امر مفاوضتهم سهلا لما جاء سهيل بن عمرو فتفائل النبي بقدمه وقال سهل امركم فتعاقد معهم صلح الحديبية مدة عشر سنوات - [00:04:04](#)

ان يضعوا الحرب بينهم وان اه يكف هؤلاء عن هؤلاء ودخل في حلف النبي بنو بكر ودخلت خزاعة دخل في حلف النبي خزاعة ودخلت بنو بكر في حلف قريش ومن بنود العهد - [00:04:23](#)

انه من جاء مهاجرا الى النبي من اهل مكة انهم يردونه ومن جاء من اصحاب النبي راغبا مرتدا الى اهل مكة الا يردونه فوجد الصحابة في انفسهم من هذه المعاهدة - [00:04:39](#)

غمصا وثبت فيها ابو بكر حتى ان عمر رضي الله عنه قال اليس نحن اهل الاسلام وهم اهل الكفر اليس الله اعزنا واذله؟ اذا لم نعطي الدنيا في ديننا لانهم رأوا في ظاهر العقد ان ذلك غمصا عليهم - [00:04:54](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه بمنطوق ايمانه يا عمر اليس هو رسول الله؟ قال بلى. قال فالزم غرضه لا تتعدى امره فقه الصديق رضي الله عنه واثار الله رسوله - [00:05:13](#)

والمؤمنين وسمى هذا الصلح صلح الحديبية الفتح وانزل فيه صدر سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا وقيد الفتح ما كان بعد الحديبية في غزوة خيبر هذه الشجرة وهذه السمرة - [00:05:31](#)

في عهد عمر ذهب اليها اناس يقصدونها يتفرجون عليها وخشي عمر ان يعظمونها فامر بها فقطعت في مشهد الصحابة وحضورهم وعدم نكيرهم وردهم وهذا من سد وسائل الشرك ودواعيه وبواعثه - [00:05:48](#)

وفرض الحج بخلف فاسمعه. وكان فتح خيبر في السابعة الحج متى فرض اختلفوا فيه ف قيل في السنة السادسة وقيل بعد الحديبية في اول السابعة وقيل في التاسعة على خلاف بين العلماء و اشار اليه بقوله - [00:06:09](#)

وفرض الحج بخلف فاسمعه والقول الصحيح ان الحج انما فرض سنة التاسعة وحج في الناس تلك السنة ابو بكر رضي الله عنه ولم يحج النبي تلك السنة بوجود اعلام الشرك والكفر. ولهذا نادى في الموسم علي - [00:06:30](#)

وابو هريرة بامر النبي لهما الا يحج بعد العام المشرك وليطوفن بالبيت عريان وجه الخلاف ان الله انزل في تلك السنة في اخر السادسة واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم - [00:06:50](#)

ما استيسر من الهدي وظنه من ظن ان الحج فرض في السنة التي نزلت فيها اية الاحصار في السنة في اخر السادسة والسابعة هذا وجه الخلاف وكان فتح خيبر السابعة اي في السنة التي - [00:07:05](#)

في اخر السنة التي عقد فيها الحديبية اتجه عليه الصلاة والسلام وفتح الله عليه خيبر وكانت منازل اليهود وهي عن المدينة في مائة وسبعين كيلا شمالا فتحها الله عليه واتسعت امور الناس - [00:07:24](#)

في دنياهم ومن ذلك ان النبي وسع مسجده اول توسعة في عهده بعد فتح خيبر لما ان افاء الله عليه من الخير وبعد فتح خيبر نكح عليه الصلاة والسلام صفية بنت حيي - [00:07:41](#)

وكانت تحت سلام ابن ابي الحقيق ورأت في منامها ان القمر نزل من السماء فسقط في حجرها وقصت رؤياها على ابيها وعلى في حضور زوجها فلطمها زوجها لطمه اثرت في وجهها - [00:07:56](#)

سألها النبي عن ذلك فاخبرت انها رأت في المنام ان القمر سقط من السماء في حجرها فطن لهذا ابوها وزوجها ولطمها زوجها وهذا القمر هو النبي عليه الصلاة والسلام سلف الصحابة لما صارت صفيته في - [00:08:13](#)

في حصته هل هي من باب السرية لانها نالها الجهاد او انه نكحها وقال الصحابة وقد هابوا ان يسألوه ان سترها فهي زوجته لان الله امر النبي وامر نساء المؤمنين بالحجاب - [00:08:33](#)

فاردفها عليه الصلاة والسلام وراه وسترها بردائه عن الناس برداءه فعرف الصحابة انها اضحت من اين من نسائه من زوجاته بما اولى ما عليها مع انه بعد خيبر الدنيا اقبلت - [00:08:55](#)

خير عظيم هل عقر الابل ونحر القعدان ابدا هل ذبح الشياه؟ لا اولم عليها حيسا ما الحيث امر واقط وسم وليس هذا فيه ان الكرم لا بد من ذبح الذبائح - [00:09:15](#)

الكرم من الموجود مع ان النبي حثنا على الايلاء ولو بشاة لكن ليبين لامته مشروعية ذلك ليس عن وجد وانما اولم عليها عليه الصلاة والسلام حيسا حتى مدة الامطار وجعل عليها هذا الحيس - [00:09:37](#)

وحظر لحم الحمر الاهلية فيها اي في السنة السابعة او في غزوة خيبر ومتعة النساء الردية مما وقع في السنة السابعة في غزوة خيبر ان النبي حرم امرين حرم لحوم الحمر - [00:09:57](#)

والحمر جمع حمار الاهلي المستأنسة فيخرج بذلك الحمر الوحشية فانها ليست حراما لماذا حرمت العلماء ذكروا فيها عدة اقوال. قيل

حرمت لانها مراكب الناس وقيل حرمت مخافة افناء الظهر وهي مركبهم وقيل حرمت لانها نجسة. تأكل الجلالة - [00:10:14](#)

والصحيح انها حرمت لنجاستها بذاتها هذا الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ان لحوم الحمر انها رجس ولهذا امر بكسر القدور. قيل غسلها قال اغسلوها عليه الصلاة والسلام ذلك انهم مر عليهم واذا قدورهم تفور بالغليان - [00:10:40](#)

فيها اللحم قال اما قال لحوم الحمر فامر بها فكسرت قالوا نغسلها يا رسول الله حتى ما تفنى القدور فاذن لهم بغسلها وفي تلك السنة السنة السابعة في عام خيبر - [00:11:02](#)

حرم متعة النساء المتعة هو استمتاع الرجل بالمرأة مدة حرم ذلك عليه الصلاة والسلام الا بعقدين اما عقد النكاح وهو الزواج المعروف الغير مؤقت بمدة واما بعقد السرية تسرى بالمرأة - [00:11:15](#)

الكافرة ولو انجبها وهي ملك اليمين وحرم على الناس الاستمتاع بالنساء وقيل ان المتعة حرمت عام فتح مكة. لكن الصحيح انها عام خيبر واشتهر تحريمها عام فتح مكة حرم ذلك وعدت المتعة من ايه؟ من صور الزنا - [00:11:39](#)

وكان ابن عباس رضي الله عنهما يرى انها لم تحرم ثم لما تبين له ذلك ان النبي حرمها رجع رضي الله عنهما عن قوله ثم على ام حبيبة عقد. ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان - [00:12:02](#)

وذلك ان زوجها ابن جحش تنصر في الحبشة فمات فيها كتب النبي الى النجاشي ليعقد له عليها ونقدها النجاشي اربع مئة دينار من عنده مهرا بالنيابة عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا قول ناظم ثم على ام حبيبة عقد ومهرها - [00:12:18](#)

عنه النجاشي نقد اي دفع النجاشي المهر عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم حملت اليه فجاءت رملة مع جعفر وجعفر رضي الله عنه ومن معه ممن بقية المؤمنين في الحبشة - [00:12:43](#)

جاءوا للنبي بعد فتح خيبر وتوافق معهم في الطريق الاشعريون ركبوا السفينة من جهة الحديد الى هذا مالت بهم البحر الى الحبشة ثم جاءوا جميعا وضرب لهم النبي عليه الصلاة والسلام فيها - [00:13:00](#)

بسهم من غنائم خيبر وسم اي سمته المرأة اليهودية وسم في شاة بها هدية ثم اصطفى صفية صفية يعني كانت من مما اصطفاه من النساء ثم صارت صفية زوجته وذلك ان امرأة يهودية - [00:13:17](#)

من غل اليهود وحقدهم اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فلما قدمت بين يديه اخذ منها يدها يد الشاة من الصحابة منهم بعضها فلما رفع يأكله اخبرته يد الشاة انها مرسومة وقد لقم منها لقمة او لقمتين - [00:13:41](#)

فترك عليه الصلاة والسلام ومات من اكل جزء الشاة بعض اصحابه اما واحد او اثنان قال عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة هذا اوان انقطاع الابهري مني اي ان السم ما زال ينمو - [00:14:06](#)

هذه المدة حتى بلغ اثره لما مات عليه الصلاة والسلام ثم اتت ومن بقي مهاجرا وعقد ميمونة كان الاخر ثم اتت ومن بقي مهاجرا اي مهاجرا في الحبشة اتوا صفية معه عليه الصلاة والسلام ورملة - [00:14:25](#)

وعقد ميمونة ميمونة بنت الحارث ميمونة كان الاخرة اي اخر من عقد عليهم من نسائه في السنة اما في السنة السابعة في اخرها وفي اول الثامنة وقبل اي قبل ذلك اسلام ابي هريرة - [00:14:48](#)

فان ابا هريرة اسلم رضي الله عنه ثم هاجر فبلغ المدينة بعد رجوع النبي من ايه؟ من خيبر وقيل بلغهم في الطريق وضرب له النبي معه بسهم كم مدة ملازمة ابي هريرة للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:10](#)

اربع ولا ثلاث اربعة وشيء قليل ثلاث سنوات ونصف تقريبا انظروا كم حفظ ابو هريرة من حديثه عليه الصلاة والسلام وهذا يعتبر به المؤمن ان العمرة ما هو بطول العمر لكن على اي شيء طول عمره - [00:15:28](#)

ابو هريرة لازم اني ثلاث سنوات وانيف وملاً في رواية حديث رسول الله الدنيا سعد ابن معاذ كم مدة اسلامه سنوات اسلم عمره اه عمره ثلاثين قتل في خيبة في الاحزاب وعمره ستة وثلاثين - [00:15:46](#)

يعني ماشي في السادس واهتز لموته عرش الرحمن نغدي معهم يا اخواني شابت عوارضنا في الاسلام هل مقامنا مثل مقامهم اذا ليس من عمره الا ما بذلت فيه مبتدلاً بذلت فيه بذلاً يرفعك الله به - [00:16:10](#)

وبعد عمرة القضاء الشهيرة لانه قاضى اهل مكة على ماذا على انه يأتي من قابل ويبقى في مكة ثلاث ليالي ليس معهم الا السيوف في جرابها عمرة القضاء اي قضاء عمرة الحديبية وعمرة المقاضاة لانه قاضى بها اهل مكة وعمرة القضية - [00:16:33](#)

التي تعاهد على مكة ان يأتي العام القادم معتمرا والرسول في المحرم المحرم ارسلهم الى الملوك فاعلم المحرم المحرم من باب التأكيد على هذا الشهر المحرم ولهذا يسمى شهر رجب شهر المحرم الحرام شهر الله الحرام - [00:16:54](#)

في الصحيحين سئل عليه الصلاة والسلام عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم تفرغ عليه الصلاة والسلام لدعوة الناس بعد ما كان منشغلا بجهاد المشركين واهل مكة - [00:17:16](#)

وكاتب ملوك الدنيا ارسل الى المقوق الى النجاشي وارسل الى المقوقس زعيم القبطي في مصر والى هرقل القيصر الروم والى كسرى ملك فارس والى المنذر بنسأء ملك البحرين ارسلهم ارسل اليهم الرسول يدعونهم الى الاسلام - [00:17:34](#)

وكان اكثر رسله مع دحية الكلبي رضي الله عنه وهو من اجمل الناس صورة وفي كتابه عليه الصلاة والسلام اليهم يدعوهم الى الاسلام. منه كتابه الى هرقل بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقله عظيم الروم - [00:17:56](#)

سلام على من اتبع الهدى اما بعد اسلم تسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين لايمانك بي وايمانك بعيسى فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية - [00:18:15](#)

اه ملك كسرى من كبره واعجابه وغروره مزق كتاب النبي عليه الصلاة احتقارا وازدراء ودعا الله عز وجل دعا الله رسوله ان يمزق الله ملكاه واهدبت ماري القبطية فيه وفي الثامنة السرية - [00:18:33](#)

المقوقص صاحب مصر مارد على النبي مثل ما رد كسرى وانما رد على النبي بالهدية ارسل له ماري القبطية هدية منه له وارسل له بغلتين يركبها النبي احدهما تسمى لدل - [00:18:56](#)

وارسل للنبي اكسية هذا شأن عقلاء الملوك ولو كان على غير الاسلام ماري القبطية نالت شرفا ونال الشرف بها اهل مصر امنت وطئها النبي وانتجت له من؟ ابنه ابراهيم ولهذا لاهل مصر علينا بسبب - [00:19:16](#)

سبب مارية خولة من ابن النبي ابراهيم وفي الثامنة السرية لمؤتة سارت وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام ارسل عليه الصلاة والسلام جيش مؤتة ومؤتة ارض من من تخوم الاردن من البلقاء - [00:19:38](#)

كان ذلك في اول السنة ايش الثامنة وقيل في اخر السابعة وجعل على هذا الجيش اميرا من زيد ابن ثابت زيد ابن حارثة والد اسامة وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة - [00:19:59](#)

قال فان فني هؤلاء اختار المسلمون من منهم احدا جعفر ما له اقل من سنة جاي من من الحبشة لكن رضي الله عنه تاقت نفسه الى الجهاد ولهذا كان جعفر اقرب الناس للنبي خلقا وخلقاً - [00:20:23](#)

كان النبي يحبه فمات زيد وهو حب رسول الله. ومات جعفر ومات عبد الله ابن رواحة وكانت لهؤلاء الثلاثة منقبة وجعفر كانت من بسالته ان الراية بيده. فقطعوا يمينه فاخذها بيساره وقطعوا يساره. فضمها - [00:20:41](#)

نفسى حتى سقط رضي الله عنه فابدل الله يديه جناحين ولهذا قيل جعفر الطيار وفي الصيام قد كان فتح بلد الحرام اي السنة الثامنة في العشرين او الثاني العشرين من رمضان - [00:21:00](#)

فتح النبي مكة وسبب ذلك ان اهل مكة لم يصبروا على العهد والمعاقدة والمعاقدة لها احكام منها جواز ان يتعاقد مع الكفار عقدا الى مدة ويجوز الى غير مدة - [00:21:20](#)

النبي بينه وبين اهل مكة عشر سنين قابل للتجديد فيجوز العقد مع الكفار الى مدة ويجوز الى غير مدة اذا رأى ولي الامر المصلحة في ذلك وهذا الذي كان يختاره شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:21:37](#)

لهذا اشرب عليه اه بعض الجماعات والاحزاب لما افتى بجواز الحل في اتفاقية وارسو بناها الشيخ على ان النبي عاهد الكفار سواء الى مدة او الى غير مدة وهكذا العالم - [00:21:54](#)

لا يخضع الى رغبات الناس والجماعات والطوائف والاحزاب وانما يخضع الى مدلول دين الله. الذي اعتقده ديننا ودان لله عز وجل به

اهل مكة اخفروا العهد كيف اخبر اهل مكة عهد الحديبية - 00:22:10

وش سووا ماذا فعلوا لما اخبروا هذا العهد ها اه خزاعة كانت عيبة نصح للنبي عليه الصلاة والسلام في حلفه ابو بكر كانت في حلف قريش واعانت قريش بكرا على خزاعة - 00:22:27

فجاء عمرو بن سالم الخزاعي او سالم بن نعم سالم ابن عمرو الخزيم او عمرو بن سالم سيد خزاعة الى النبي عليه الصلاة والسلام ينشده شعرا يستنصره ان قريشا غدرت - 00:22:53

باعانتهم بكرا على رسول الله فبلغ اهل مكة ان الخبر بلغ النبي فارسلوا من يتوسط للنبي ان يستمر بالعهد ممن جاء ابو سفيان ولم يجبه النبي عليه الصلاة والسلام هل انتم اغدرتم - 00:23:07

فامر الناس بالجهاز وتجهز عشرة الاف من الصحابة وسار بهم عليه الصلاة والسلام في رمضان صام معهم في الطريق الخروج من المدينة حتى بلغوا موضعا يسمى كراع الغميم راعي الغميم - 00:23:24

آآ عسفان وبين وادي فاطمة جبل معترض كأنه كراع بهيمة كأنه كراع شاة يسمى بكراع الغميم يعني صام اكثر الطريق فلما بلغ كراع الغميم امر الناس ان يفطروا ليكون هذا اقوى لهم في جهاد عدوهم - 00:23:40

وارعب اهل مكة اربعا عظيميا. وفتح الله عز وجل عليه مكة دخلها والمغفر على رأسه غير محرم هذا فيه جواز دخول مكة بغير احرام اذا لم يكن يريد النسك وهدم الاصنام حول البيت - 00:24:00

كانت ثلاثمائة وستون صنما وهذا موصنا اساف ونائلة كان ايساف على الصفا ونائلة على المروة هدموه وارسل عليه الصلاة والسلام خالدا الى ادنى مكة ولقي مقاتلة لكنه تغلب على من على من قاتله. وارسل جرير ابن عبد الله البجلي الى - 00:24:18

الخلصة مثلا معه رجال من احمس خمسمائة رجل فهدموها اي ان الله ابطل به الشرك. وكان يطوف عليه الصلاة والسلام بالبيت ومعه عود. فينكت به الاصنام في وجوها ويقرأ وقل جاء الحق وزهق الباطل - 00:24:38

ان الباطل كان زهوقا وجاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد وكان هذا في اه في رمضان في الثاني والعشرين من رمضان عام اه في السنة الثامنة وقال للناس من اغلق عليه بابه فهو امن. ومن دخل المسجد اي الحرم فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن. قال

ها تأليفا لابي سفيان - 00:24:54

لان العباس قال يا رسول الله هلا جعلت لابي سفيان شيئا يعني يحب الفخر قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن واجتمع اهل مكة في المسجد فلما طاف واذن بلال على على البيت - 00:25:21

وقف عليه الصلاة والسلام واضعا يديه على مصراعي البيت قال يا اهل مكة ما تظنون اني صانع بكم قد فعلوا به ما فعلوا اثره الله عليهم في ثمان سنوات يعلم الانسان ان قدر الله ومراد الله له خير من مراده لنفسه - 00:25:38

اخرجوه من بلده ولما اخرج من مكة التفت على الحزورة ومكة اسفله وبكى قال والله انك احب البقاع الى الله ولولا اني خرجت اخرجت منك ما خرجت هربوه واذوه ونالوا منه وهموا بقتله - 00:25:56

هل ما تظن اني فاعل بكم وهنا ظهر المعدن الشريف قريب وابن قريب. اخ وابن اخ قال اذهبوا فانتم الطلقاء فسمي اهل مكة ومن امن بعد الفتح بماذا الطلقاء وبعده - 00:26:16

قد اورد ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف اوردوا يعني اهل السير قد ذكر الله ذلك فانه بقي في مكة تسعة عشرة ليلة من الثاني والعشرين الى كم - 00:26:39

ها الى الحادي عشر من شوال في مكة يصلي بهم ويقصر الصلاة وخرج بالمؤمنين معه ومعهم من امنوا بعد الفتح الى حنين وكانوا اثني عشر الفا او اكثر فاعجب الناس بكثرتهم وقوتهم فقالوا لن تغلب اليوم من قوة من - 00:26:57

اه من قلة حصل عندهم اعجاب بانفسهم فقال الله جل وعلا مؤدبا ويوم حنين اذ اعجبتمكم كثرتكم فلن تغني عنكم شيئا العبرة بالانتصار ليس بالكثرة ولا بالعدة وانما بالايما في بدر - 00:27:19

المشركون ثلاثة اضعاف المؤمنين في العدد مع اضعاف مضاعفة في العدد والنتيجة نسأل الله المؤمنين في خروج النبي الى حنين

حصل امر يتعلق بالتوحيد وهو حديث ابي واقد الليثي قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد -

[00:27:39](#)

الكفر للمشركين على سدره يعكفون عندها. يطيلون الملازمة عندها وينوطون يعلقون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط قلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار قال الله اكبر انها السنن قلت ما الذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى -

[00:28:00](#)

اجعل لنا الها كما لهم الهة انتهى الصحابة وانتهى الحكم وكان من حنين ما كان وبعد حنين وانكسرا ه مالك بن عوف الثقفي ومن معه وغنم المؤمنون حاصر النبي الطائف وطال حصاره - [00:28:27](#)

قد رمى فيها المنجنيق وهذا في اول السنة في اول تلك السنة التاسعة حتى فتح الله علي وتدلى نفع ابن الحارث الثقفي مولاهم الى النبي ببكرة. ومعه بعض المؤمنين فسمي ولقب وكني رضي الله عنه بابي بكرة - [00:28:45](#)

قسم غنائم حنين في الجعرانة واعتمر عمرته الثالثة وقد اعتمر عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة اربع عمر الحديبية التي صده

المشركون عنها ثم عمرة القضية ثم عمرة الجعرانة بعد غزوة حنين - [00:29:03](#)

اما الرابعة عمرته متى؟ مع حجة حجة الوداع. وجميع عمره كلها في اشهر الحج. وعمره الثلاث الاوائل كلها في ذي القعدة ومنه اخذ

العلماء ان العمرة في اشهر الحج تهطل العمرة - [00:29:22](#)

في رمضان لان الله اختار الزمان لنبيه عليه الصلاة والسلام وبعد في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة واستقراره لبش ما احرم من

الطائف عليه الصلاة والسلام من ميقات السيل من قرن الثعالب وقرن المنازل - [00:29:38](#)

لم ينوي عمرة حتى فرغ من تقسيم الغنائم في الجعرانة فلما فرغ والجعران حد الحرم من جهة الشرق جعلنا فيها تبعد عن الكعبة

تسعت عشر كيلا لما قسم الغنائم وكان فيها خبر عبد الله ابن من ذي الخويصرة - [00:30:01](#)

التميمي في خبير الخوارج لما قسم الغنائم والغنائم كثيرة نحو عشرة الاف بعير ثلاثين الف غنم والدنانير واجمعت له سبايا او طاس

حتى جيئت لحقته بالمدينة وكان عددهم ستة الاف احرم عليه الصلاة والسلام من الجعرانة لانه لم ينوي - [00:30:20](#)

الطائفي عمرة وبعد في ذي القعدة اي من السنة الثامنة اعتماره من الجعرانة واستقراره وبنته زينب ماتت ثم ماتت في تلك السنة

التاسعة وهي زوجة ها ابي العاص بن الربيع - [00:30:43](#)

تم مولد ابراهيم فيها حتما. وابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام ولد متى ها في السنة التاسعة ومات في السنة العاشرة اليوم

الذي كسفت فيه الشمس فظن كان يظن في الجاهلية ان موته ان كشف الشمس للموت عظيم - [00:31:08](#)

نفى النبي هذا الاصل وابطله وخرج يجر رداءه يظن الساعة قامت ثم صلى بالناس صلاة الكسوف كسوف الشمس ثم خطبها خطب

بعدها فقال في خطبته ايها الناس ان الشمس والقمر - [00:31:31](#)

ايتان من ايات الله لا ينكشفان لموت احد ولا لحياته وانما هما ايتان يخوف الله بهما عباده. نعم قال رحمه الله وهبت نوبتها لعائشة

سودة ما دامت زمانا عائشة وعمل المنبر غير مختفي - [00:31:47](#)

وحج عتاب باهل الموقف. ثم تبوك قد غزا في التاسعة. وهند مسجد الضرار رافعا وحج بالناس ابو بكر وثم تلا براءة علي وحتم. الا

يحج مشرك بعد الا يحج لا يحج هذا على لغة المطران - [00:32:09](#)

الا يحج الا يحج مشرك بعد ولا. يطوف عار ذا بامر فعل. وجاءت الوفود فيها تترى. هذا ومن نساء ومن نساء هذا ومن نساء الى

شهران. نعم هذا ومن نساء ال شهرا ثم النجاشي نعى وصلى عليه من طيبة نال الفضل. ومات - [00:32:34](#)

ابراهيم في العام الاخير والجل اسلم واسمه جرير. وحج حجة الوداع قارنا وقف الجمعة ففيها امنة وانزلت في اليوم بشري لكم.

اليوم اكملت لكم دينكم. وموت ريحانة بعد او بعد عوده والتسع عشنا مدة من بعده. ويوم الاثنين قضى يقينا. اذ كمل الثلاثة -

[00:33:05](#)

صل وسلم عليه. نعم. والدفن في بيته والدفن ببيت ابنة الصديق. في موضع الوفاة تحقيق ومدة التمريض خمسا شهري. وقيل بل

ثالث وخمس فادري. وتمت الارجوزة الارجوزة حلمي في ذكرها لاشرف البرية صلى عليه الله. صلى عليه الله ربي وعلا. اصحابه -

[00:33:35](#)

اله ومن تلا. الله كثر الله خيريه. عز الله ما قصر وبيض الله وجهه وغفر ذنبه وجزاه عنا احسن الجزاء. يقول ووهبت نوبتها لعائشة سودة ما دامت زمانا عائشة سمعت سودة بنت زمعة المخزومية ام المؤمنين - [00:34:05](#)

وكانت امرأة كبيرة ان النبي يهتم بتطليقها لكنها ارادت بقاء شرفي ان تكون من امهات المؤمنين لا تطلقني يا رسول الله وليلة العائشة ليش قال الناظم سودة ما دامت زمانا عائشة لان المرأة اذا ماتت خلاص - [00:34:28](#)

ما لها ليلة على زوجها ليلتي في حياتي لعائشة ادركت الفضلين الاول ان تبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام في ذمته الفضل الثاني انها رأت خاطر النبي يود عائشة فكان لعائشة ليلتان - [00:34:50](#)

ولكل نسائي ليلة واحدة وعمل المنبر غير مختفي اي واضح وظاهر يراه وسبب ذلك ان النبي كان يخطب تسع سنين يتكى على جزع جذع نخلة يابس يعتمد عليه في خطبته - [00:35:11](#)

فقليل له تعمل المنبر فاوصى امرأة من بني النجار ان تأمر مولاها ان يعمل له منبرا. فعمل له منبر من اعواد من شجر الطرفاء والطرفة تكثر في المدينة حتى اذكر ونحن صغار في موضع وراء احد يسمى بالغابة - [00:35:31](#)

ليه غابة في كثرة الشجرة الطرفة فيه كنا اذا بغينا نزين القرص الجمر انحطب من الغابة في طريقنا الى ابا الدود ولا الخليل ولا الى جبل جبال البيضاء فعمل النبي - [00:35:50](#)

منبر غير مختفي ظاهر كان النبي يجلس عليه ويخطب عليه وهو ثلاث درجات من صلى عليه وسجد عليه عليه الصلاة والسلام لما كان يقرأ القرآن تجد التلاوة غير مختفي يعني ظاهر - [00:36:07](#)

لما رقى النبي على هذا المنبر سمع سمع الصحابة للجذع جذع النخلة انين كأنين العشار وش هي العشار الحوار هذي امه ايش الحوار الان لا منه الصغير يحتاج الى امه - [00:36:26](#)

صراخ صراخ العشار القعدان سمع لهذا المنبر لهذا الجذع عشار وقيل صوت كصوتي الرجل القدر وهو يطبخ فنزل النبي من على منبره احتضن الجذع حتى سكن شيئا فشيئا الله العظيم - [00:36:48](#)

جذع يابس شجر مقطوع عنه الحياة ويحن ويئن لفقد النبي عليه الصلاة ورانا حنا ياللي احيا واوادم لا يكون فينا هذا الاحساس والشعور الى النبي عليه الله يرحم الحال يا اخوان - [00:37:15](#)

حج عتاب باهل الموقف عتاب ابن اسيد النبي على اهل مكة اميرا حج بهم تلك السنة متى بعد ما فتح النبي مكة ولم يكن الحج وقتئذ واجبا. وانما فرض بعدها - [00:37:41](#)

محجب الناس ابو بكر وثم اي في تلك الحجة تم يعني في ذلك المكان تلا براءة علي وحتم ها نعم وعمل المنبر غير مختفي وحج عتاب باهل الموقف ثم تبوكا. تبوك ممنوعة من الصرف - [00:37:58](#)

قالوا اسماء المدن كلها ممنوعة من الصرف ثم تبوك قد غزا في التاسعة وهد مسجد الضرار رافعة غزا النبي اخر غزواته عام تبوك في وقت شد فيه الحر وطابت فيه الثمار - [00:38:21](#)

خرج معه من الصحابة ثلاثون الفا او نحوها تلك المعركة الوحيدة التي اخبر النبي فيها وجهته واعلمهم بعدو يتأهب اهبطه وفضح الله في تلك الغزوة المنافقين مرتين في الطريق لما قال - [00:38:38](#)

المنافق ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اكذب السن ولا اجمل عند اللقاء وفي عقبة تبوك لما هم المنافقون ان يطرحوه من على تلك العقبة ليهلك ويموت اعلم عليه الصلاة والسلام معاذ آآ حذيفة رضي الله عنه باسماء واعيان اولئك المنافقين - [00:38:59](#)

ونصره الله جل وعلا فلم يلق من عدوه الروم شرا وانما خافه الروم وذلوا منه وبقي في تبوك احدى وعشرين ليلة يقصر الصلاة ثم رجع في رجوعه هدم مسجد الضرار وهو مسجد ابتناه المنافقون - [00:39:22](#)

مضارة وظروا باهل قباء لما انزل الله عليه فضحهم في براءة والذين اتخذوا مسجدا ضاررا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب

الله ورسوله وحجب الناس ابو بكر وثم اي في السنة التاسعة التي فرض فيها الحج ما حج النبي بالناس - [00:39:42](#)

بوجود اعلام الشرك ومظاهرة من مظاهره اعلانهم بالشرك ومن مظاهره طوافهم بالبيت عريانيين يتحجب الناس ابو بكر بامر النبي وارسل وراءه علياً يقرأ على الناس براءة لان اولها براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر عطاهم مهلة اربعة اشهر - [00:40:04](#)

بعدها خلاص يا اسلام يا مقاتلة فلا براءة علي وحتم لماذا حتم وقطع الا يحج مشرك بعد ولا يطوف عار ذا بامرهم فعلى علي كان ينادي بهذه السورة في الموسم - [00:40:29](#)

والا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بالالاعاب المشرك وكان ابو بكر ايضا ينادي بها فارسل ابا هريرة مع علي ذيع الامر في الموسم لينقله الناس الى اقوامهم كانوا في الجاهلية من تعظيمهم الحرم - [00:40:50](#)

اذا قدم الحاج او المعتمر مكة لا يطوف البيت بثياب عصى الله فيها اذا كان ما عنده غيرها يدور له احد من اهل مكة يعطونه من ثيابهم فان لم يجد احدا - [00:41:09](#)

عراة الرجال بالنهار والنسوان متى عندهم من شيمة العرب تقول المرأة اذا ما لقت احد يعطيها ملابس تطوف بها اليوم يبدو بعضه او كله اي فرجها وعورتها اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله - [00:41:25](#)

مع انهم في الليل وهذا مما ابطله النبي لانها من بدع الجاهلية وبالفعل لم يحج بعد تلك العام مشرك ولم يطف بالبيت عريان اه بعد السنة التاسعة بل من ذي القعدة في السنة التاسعة بدت الوفود بالتوافد عليه - [00:41:50](#)

اول وفد وفد عليه من هم وفد عبد القيس اهل هجر اهل الاحساء اهل البحرين وفدوا عليه في ذي القعدة قبل فرض الحج ولهذا ما اعلمهم بركن الحج في حديثهم - [00:42:09](#)

قال وجاءت الوفود فيها تترا هذا ومن نسائه او من نساه اصلها من نسائه لكن لاجل النظم نساه ازال الهمزة عنها الا شهرا عامل وفود بدأ في الحقيقة من متى؟ من بعد فتح - [00:42:25](#)

مكة حتى يقدم الوفود ويتكثرون ما جاءوا الا في السنة التاسعة توافدت اليه الوفود وهذا ما قاله الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اي وفودا - [00:42:46](#)

يفدون عليه عليه القبائل بكبارها تؤمن وتبايع وتسلم فجاءه وفد هوازن وجاءه غطفان وجاءه وفد طي وتميم وبنو حنيفة وفود اليمن وجاءه من اول ما جاء وفده عبد القيس وهم من ربيعة - [00:43:03](#)

ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر وهم اول من وفد عليه ومن نسائه ال شهرا قوم النساء والشهرة النسوان يا اخواني لما رأوا عن النبي اتساع الامر قال ابن النبي امهات المؤمنين بزيادة النفقة - [00:43:30](#)

ان يزدنا ان يزيد في نفقتهم فاغضبنا النبي فحلف عليهن شهرا الا يطاء احدا منهن وظن الصحابة ابو بكر وعمر انه طلق نسائه ففزعوا فعلموا بعد ذلك انه ما طلقهن وانما ال عليهن شهرا وصار في المشربية - [00:43:49](#)

في عريش شمال الحجرات فلما كان تسعة وعشرين يوم دخل على ني سائق قالوا باقي يوم انت قرئت شهر قال الشهر تسع وعشرون وثلاثون وهذا في تأديب الرجل اهله بالهجر - [00:44:13](#)

اذا كان لذلك مستساغا شرعيا وتقرأونه في النساء واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن المضاجع واضربوهن لاحظ في هذه الثلاث ما رتبها بثم ثم قال فاهجروهن واضربوهن في المضاجع فاضربوهن فعظوهن واهجروهن للمضاجع واضربوهن - [00:44:27](#)

قالوا الافضل يرتبها بالموعظة ثم الهجر ثم الضرب غير المبرح. ان قدم شيئا على شيء لا يمنع منه بحسب مراعاة النساء بعض النسوان يا اخواني هجرها اشد عليها من تضربها بالسيوف - [00:44:52](#)

صح ولا موب صح اللي يقول صح يعرف ولا ما يعرف يعرف ذلك راعي النسوان قال ثم النجاشي نعى وصلى عليه من طيبة نال الفضل في السنة التاسعة في اثنائها نعى النبي النجاشي - [00:45:10](#)

ماذا معنى نعى؟ اخبر النبي الناس بموت النجاشي من وحي الله اليه وفي الحبشة النعي على نوعين او نوعان النعيم نوعان نعي بتعداد مناقب الميت وهذا حرام من النجاسة ونعي اعلام بموت الميت - [00:45:33](#)

مثل اللي يقول ترى يا فلان احسن الله عزاكم بفلان او في الصحف مات فلان وصلى عليه في الصليبية او في الصليبيخات او كذا. هذا اخبار والنبي نعى النجاشي اي اخبر بموته ثم خرج بهم الى المصلى فكبر عليه اربعا - [00:45:54](#)

الغائب ولهذا قال ثم النجاشي نعى وصلى اي النبي عليه من طيبة تنال الفضل. صل عليه وهو في المدينة صلاة الغائب واختلف العلماء في هذه الصلاة تصلي على كل احد - [00:46:10](#)

او انها خاصة بالنجاشي او انها لمن كان مثله في اقوال ثلاثة اظهر الاقوال انها لمن كان له شأن في الاسلام تصلى عليه صلاة الغائب باذن الامام باذني امام المسلمين - [00:46:25](#)

ولي امرهم قال ومات ابراهيم في العام الاخير والبعلي اسلم واسمه جرير ابراهيم مات في السنة العاشرة في اولها في مرجع نبينا عليه الصلاة والسلام من حجه وفي تلك السنة اسلم جرير ابن عبد الله البجلي وبايع النبي البيعة المشهورة. وفيها - [00:46:42](#)

وبايعت الرسول على السمع والطاعة لكل مسلم السمع والطاعة والنصح لكل مسلم جرير ابن عبد الله البجلي الاحمسي وقبائلهم جهة خثعم ما بين الباحة النماص بلاد خثعم وانزلت في اليوم بشري لكم - [00:47:05](#)

اليوم اكملت لكم دينكم ها وحج حجة الوداع قارنا. ووقف الجمعة فيها امنا النبي حج فسامع الناس بحجة فتوافدوا على المدينة يقول جابر رضي الله عنه المدينة اناس كثيرون - [00:47:32](#)

يا اخواني نحو من بضع وثلاثين الفا خرج النبي وترى ما بين يديه مد البصر وعن يمينه مد البصر. ومن يساره مد البصر ومن ورائه مد البصر خرج من المدينة متى - [00:47:55](#)

لست بقين من ذي القعدة اربعة وعشرين ذي القعدة عام التاسعة التاسعة العاشرة عليهم ستة وعشرين ذي القعدة ها عاشرون التاسعة الحادية عشرة صح خرج عليه الصلاة والسلام الرابع والعشرين من ذي القعدة في السنة العاشرة - [00:48:10](#)

صلى بالمدينة الظهر اربع ركعات يوم الخميس وصلى بذى الحليفة العصر ركعتين وفيه دليل على ان المسافر يبدأ برخص السفر اذا غادر عامرا بلده تلك الليلة على نسائه صلى الله عليه وسلم - [00:48:38](#)

فلما اصبح اغتسل قال له جبريل احرم من هذا الوادي المبارك حجة وعمرة احرم من موضع مسجد الميقات الان الذي في طرف الوادي ميقات ذي الحليفة المسمى بابيار علي احرم بعد ما صلى الظهر - [00:48:55](#)

ثم لمكرر احرامه لما وضع رجله في الغرز ثم كرهه ثالثا لما علت به ناقته واقفة ثم كره احرامه رابعا لما علا على البيداء. ليه كرهها اربع مرات يسميها - [00:49:14](#)

الناس لماذا اهل اهلنا بالحج مفردا لانه قال لبيك حجا. وقيل اهل بالحج متمتعا قال لبيك عمرة. والصحيح ان النبي قرن بينهما لبيك حجة وعمرة ممن يقول ان النبي لبي بالحج مفردا ابن عمر - [00:49:28](#)

كل منهم ذكر ما سمعه حجة تلك السنة حجة الوداع قارنا. ليه سميت حجة الوداع ها لو كانت حجة وحدة يقول حجته الوحيدة الحجة الفريدة ها لا لانه ودع الناس فيها - [00:49:49](#)

قالها في خمس مواضع كما تتبعته في الروايات بعد طوافه وبعد سعيه وفي يوم عرفة وفي رميهِ وفي اخر الحج ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلني لا القاكم بعد عامي هذا - [00:50:24](#)

وسميت حجة الوداع وفي يوم عرفة استشهد الله الناس استشهد الله على الناس خطب خطبته العظيمة خطبة عرفة وكانت في يوم الجمعة ووقف الجمعة فيها امنا لا يخاف في يوم عرفة - [00:50:47](#)

الناس في بطحاء الوادي اي وادي عرنة بطحاء الوادي في بطنه لانه الين للجم الغفير الذين زادوا على مئة الف وقال في خطبته العظيمة التي هي اعظم ميثاق لحقوق الانسان - [00:51:08](#)

يا من يتشدقون الان بحقوق الانسان اعظم ميثاق قاله نبينا قبل الف واربع مئة خمسة وعشرين سنة في خطبته تلك ختمها بقوله ايها

الناس انكم غدا عني مسؤولون فما انتم قائلون - 00:51:26

او نشهد انك بلغت واديت ونصحت ورفع سببته الى السماء اشارة حسية الى علو الله. اللهم فاشهد ثم ينكثها عليهم اللهم فاشهد اللهم فاشهد ثلاث مرات عرف انه بهذا يودع الناس - 00:51:45

صلى الله عليه وسلم لم يفتن لهذا الا الكمل من الصحابة ولهذا النبي عليه الصلاة خطب الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده. فاختار هذا العبد ما عند الله - 00:52:06

سمع ابو بكر رضي الله عنه هذا الكلام وهو مع الناس فبكى ابو بكر حتى الاعلى نحيبه الصحابة ففجعنا ابو بكر يصيح النبي يذكر ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده. فاختار العبد ما عند الله - 00:52:30

قال فكان ابو بكر اعلمنا على ما علم ان المخير هو النبي عليه الصلاة ويأتي من يأتي فيسب ابا بكر ويلعن ابا بكر يقدر في ابي بكر الا قبح الله هاديكم الوجوه - 00:52:50

وانزلت في اليوم بشرى لكم اليوم اكملت لكم دينكم. انزل الله بشرى للمؤمنين في يوم عرفة هذه الاية ولهذا جاء يهودي الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فقال اية انزلت عليكم معشر المؤمنين لو انزلت علينا معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً - 00:53:14

قال عمر واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الاسلام ديننا وقال الله اني لاعلم متى نزلت على من انزلت انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة - 00:53:35

فيها بشرى ان الدين تم وكمل وان الله ارتضاه لنا ديناً لنا مزيد ببدة ولا بهوى ولا باحداث لان الله اتم بنبينا الدين واتم به النعمة ورضي الله لنا الاسلام ديناً فلا دين غيره - 00:53:51

وهذا في فضل ديننا على غيره وموت ريحانة بعد عوده ام المؤمنين ريحانة والتسع النساء عشنا مدة من بعده. ريحانة توفيت في عهده صلى الله عليه وسلم في ارجح الاقوال - 00:54:09

وقيل تأخرت عنه سيكون نكح عليه الصلاة والسلام احدى عشرة امرأة ومات عن تسع ماتت في حياته خديجة قبل هجرته وريحانة قبل موته ويوم الاثنين قضى يقينا اذ اكمل الثلاثة والستين مات النبي يوم الاثنين - 00:54:25

ولانه قال في الصحيح يوم الاثنين ولدت فيه وبعثت فيه وهاجرت فيه واموت فيه وقد بلغ عليه الصلاة والسلام ثلاث وستين سنة اختلفوا في اي اثنين قيل في ربيعنا الاول وقيل قبله بقليل او بعده بقليل - 00:54:48

والارجح انه في ربيع الاول والدفن في بيت ابنة الصديق في موضع الوفاة عن تحقيق يعني في حجرة عائشة والنبي بنى عشر حجرات نساءه والحجرة كم مساحتها؟ حجرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:09

ها ثلاثة متر في ثلاثة متر. ستة اذرع في ستة اذرع مات في حجرة عائشة لانه استأذن نساءه في اخر حياته انه ما يستطيع يتنقل بينهم فاذن له رضي الله عنهم ان يمرض في بيت عائشة - 00:55:32

لعلمهم بايش بمكانتها في نفسه وحبه ان يكون عندها وكان اخر ما ذاق النبي ريقها لما دخل عليها عبدالرحمن ومعه سواك والنبي يحب التسوق فاخذت السواك من فم من عثمان من عبد الرحمن وقظمته - 00:55:51

النبي فتسوك به وقضى وهو في اجري في حجرها بين نحرها وسحرها رضي الله عنها اختلف الصحابة اين يدفنون النبي عليه الصلاة والسلام؟ فان قال ندفنه مع المسلمين في البقيع - 00:56:11

ومن قائل نبرزه وحده وجاء الفصل في قول من ابي بكر اني سمعت النبي يقول لا يدفن نبي الا حيث يموت. وهذا معنى قول الناظم في موضع الوفاة عن تحقيق لانه - 00:56:28

قال انه انما يدفن حيث مات رفع عليه الصلاة والسلام ورفع الفراش تحته وحفر تحته ودفن في حجرة عائشة ويفتري علينا مفترون الان يقولون اننا نطالب او نقترح او اوصينا بنقل النبي من من حجرته الى البقيع - 00:56:44

وكذبوا والله علينا وكذبوا على غيرنا ولا غرورة فقد كذب على انبياء الله ورسله كذب على العلما والصالحين ولا وش حنا مع هؤلاء المكذوب عليهم لكن سنة الله عز وجل - 00:57:07

حتى يتبين فيها المحق من المبطل حتى يتم امر الله في بلائه على عباده ولاحظوا في كل سنة قبل الحج يثير اعداء الاسلام واعداء المسلمين فتنة تعلقوا بالحج او بالحرمين. لم - [00:57:20](#)

ليشربوا على المسلمين ويثيروا الفتنة على ولاة امورنا ولا نقول الا رد الله كيده في نحرهم وهدى الله ظال المسلمين اليه ورده وردا حميدا اليه والى دينه ومدة التمرير خمسة شهر - [00:57:40](#)

الشهر الشهر فيه كم خمس؟ ها خمسة الخمس ستة ايام. خمس شهر اثنى عشر يوم وقيل بل ثلث وخمس فدرى مدة التمرير اي مرض النبي عليه الصلاة والسلام خمس شهري وقيل بل ثلث - [00:58:01](#)

وخمس فدرى يعني قيل اثنى عشر يوم وقيل كم ستطعش اليوم مدة مرضه عليه الصلاة والسلام ومات بعدها الموت التي كتبها الله على بني ادم وفجع المسلمون فجعل عظيما بموته حتى ظن بعض كبرائهم ان النبي لم يموت وانه سيعود - [00:58:23](#)

ويقتل المنافقين وثبت الله المؤمنين حتى جاء ابو بكر لما سمع الخبر وكان في السج موضع في العوالي يبعد عن الحرم تقريبا نحو من كيلو او ميل جاء على فرس فدخل واذا عمر في المسجد يحلف ان النبي ما مات - [00:58:49](#)

فتركه ابو بكر ودخل حجرة عائشة لانها اول الحجرات مما يلي المسجد وكشف الردى عن وجهه عليه الصلاة والسلام قبل ما بين عينيه هي سنة تقبيل الميت التي سنها ابو بكر - [00:59:09](#)

وقال طبت يا رسول الله بابي انت وامي حيا وميتا خرج واذا الناس مجتمعون وعمر يحلف لا اسمع احد يقول ان الرسول مات اسوي به وافعل به ابو بكر المنبر - [00:59:26](#)

حمد الله واثنى عليه فانصرف الناس من عمر الى ابي بكر وعمر واقف حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. هذا التوحيد - [00:59:42](#)

هذا الايمان مع اننا نقطع ان احب الناس لابي بكر من هو؟ رسول الله لكن دين الله ما فيه مزايدة ثم قرأ قول الله جل وعلا وهو محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - [01:00:02](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه لن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين عمر عندئذ وكان واقف وجته على ركبتيه والله ما كنت اظن الاية نزلت الا في ذلك الوقت عن عمر يحفظها - [01:00:17](#)

لكنه ذهل رضي الله عنه عنها بهذه الرزية والفتنة والمصيبة العظيمة لماذا؟ بفقد النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من رزقي منكم برزية وبلي بمصيبة فليذكر مصيبتة - [01:00:35](#)

صلى الله عليه وسلم قال وتمت الارجوزة المائة يعني مئة بيت في ذكر حال اشرف البرية اللهم صلي وسلم اشرف الخلق البري الذين خلقهم الله صلى الله عليه ربي وعلى اصحابه واله ومن تلى. اي من تلى هذه القصيدة وقرأها - [01:00:52](#)

جزاه الله خير الجزاء واحسن اليه وتمت على ما اراد الله جل وعلا ووفق وسدد فله سبحانه الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله - [01:01:15](#)

الذي بنعمته تتم الصالحات شكر الله لشيخنا الكريم على حسن ما قدم ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي له الاجر والمثوبة يقول السائل الله كيف تبقى مظاهر الشرك في الحج - [01:01:34](#)

والنبي فتح مكة قبل ذلك. كيف ايش؟ كيف تظهر مظاهر الشرك في مكة وقد فتح النبي؟ النبي فتح مكة لكن ما فتح يبجي ناس من اطراف الجزيرة يجون مظاهر الشرك معهم - [01:01:54](#)

في قولهم في تليبتهم الان لو تذهب للحج تسمع بعض الناس في شدة يوم عرفة وغيره يا فلان مدد وش الحيلة فيهم ما الحيلة الا ان يعلموا. تجدهم في اعالي جبال مكة - [01:02:10](#)

جبل ثور وجبل عرفات وجبل العزيزية يكسرون بها الحصى. يملأ به شواطئهم واغراضهم لانهم في بلدهم عودوا على عبادة القبور والاضرحة واحجار مكة اشرف في قلوبهم وعقولهم من غيرها الكعبة لاحظوا انها ترفع - [01:02:26](#)

ستائرهما وقت الحج ليه بعض الناس يقول حتى حتى الكعبة تحفر مثل ما يحرم الناس. لا لكن الناس من جهلهم ومن ما ربوا فيه في

بلدانهم من الوثني والقبورية يقطعون - [01:02:48](#)

ترى الكعبة حتى يقدسونه ويعظمونه يداؤوا به مرضاهم يقضوا به حوائجه اي نعم يقول احسن الله اليكم نقل النووي رحمه الله

تعالى اجماع في شرحه لصحيح مسلم على انه يحرم بيع الحمر لاهلية - [01:03:03](#)

هل هذا الاجماع صحيح اه الاجماع على حرمة بيعها محل خلاف بين اهل العلم وكلام النووي هو في حكاية اقوال الجماهير حكاية

اقوال الجماهير والا فالعلماء يختلفون في بيعها. والصحيح هو تحريم بيعها كتحریم بيع الكلب - [01:03:18](#)

وغيره لكن الذي اجمع اجماعا يأثم مخالفه وفي تحريم لحمها نعم هذا يطول يطول جدا يا ابو محمد التسجيلات فيها اشياء كثيرة

في المواقع وكذا الان في وعد المواقع كثيرة رحمهم الله - [01:03:41](#)

وما اظن نجلس مجلس الا والاخوان يسجلون فيها موقف او موقفين منهم ولا يكون هذا مدعاة الى تعظيم العلما نخشى يرد في

الخواطر نوع تقديس لهم لا لا بد نكون معتدلين لكن هذي نستحث بها الهمم - [01:04:06](#)

في شأن اهل العلم لان العالم القريب منا يرفع الله جل وعلا ببعض مواقفه الخيرة من الورع والديانة والعلم اهل الزمان. نعم لا ما هو

بقبل مسجد النبي انما بني لان بني سلمة قالوا نبي ننتقل عند المسجد - [01:04:23](#)

حولك يا رسول الله قال بني سليمة دياركم تكتب اثاركم بنوا مسجدا لهم ثم حولت فيها القبلة فصار يسمى مسجد القبلتين من باب

الوصف. ولا حتى قبي فيه القبلتين ترى - [01:04:41](#)

لكنه غلب الوصف على هذا المسجد - [01:04:54](#)